

401 - حكم صوم التطوع إذا أدى إلى تأخير الصلاة - نور على

الدرب

عبدالعزيز بن باز

في يوم الاثنين الماضي كنت صائم صيام تطوع فلما جئت من المدرسة نمت وكانت تعان ومرهق قبل ان اصلي العصر لعدم دخول وقتها ولكنني استيقظت بعد صلاة العشاء فافطرت ثم صليت العصر والمغرب والعشاء قضاء - [00:00:00](#)

فهل هذا العمل جائز؟ ام اصلي ثم افطر؟ وماذا في صيامي وصلاتي في هذه الحالة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الامام اصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:20](#)

فإن الله جل وعلا شرع لعباده يا من تطوع لما في الصيام من الخير العظيم والفوائد الجمة فإذا كان الصوم يعني صوم تطوع يبعث يدعوا إلى ضعف وتعب شديد حتى - [00:00:34](#)

يفوت الإنسان صلاته في الوقت وصلاته في الجماعة فإنه في هذه الحال ينبغي له أن يدع الصيام الذي نضعفه عما أوجب الله ويستغل بما أوجب الله سبحانه وتعالى ولا يصوم إلا إذا كان هناك نشاط وقوفة على الصيام لا يقع معها تفريط فيما يجب - [00:00:55](#)

وهذا الذي فعلته أيها السائل من كونك نمت قبل العصر ولم تستيقظ إلا بعد العشاء ثم افطرت ثم صليت العصر ثم المغرب والعشاء كل ذلك لا بأس به وكونك تبادر بالفطر الأولى حتى تنشط على العبادة - [00:01:17](#)

وأيضاً هذا هو الموفق للسنة فإن السنة بدار بفطر بعد غروب الشمس ولكن ينبغي لك في مثل هذا إلا تنام إلا وقد جعلت عنك منها. ينبهك عند وقت الصلاة عن الساعة المنبهة - [00:01:33](#)

او توصي من حولك من اهل البيت ان يوقظوك عند دخول الوقت ولا تتساهل في هذا الامر فان تساهل يعتبر تفريطا في ما اوجب الله سبحانه وتعالى فلا يجوز للمؤمن ان يفترط - [00:01:48](#)

في إداء الواجبات بل يجب عليه ان يحتاط وان يعني بما يعنيه على اداء الواجب من الصلوات وغيرها واما كان الانسان قد يغله النوم اذا نام بعد الظهر فينبغي ان يدع عنه ساعه منبهة على الوقت تنبهه للصلاة وهكذا في الليل اذا كان يخشى ان لا يقوم من اخر الليل لصلاة الفجر - [00:02:02](#)

انه يضع ساعه منبهه تعينه على القيام في الوقت هو كل شيء لا يأتي الواجب الا به واجب فاذدوا الصلاة في وقت امر لازم وامر واجب فإذا كان الانسان نومه - [00:02:23](#)

تقيل ويخشى من هواة الوقت او فوات الصلاة في الجماعة فإنه يعمل ما يستطيع مما يعنيه على اصرار الوقت وعلى ادائها في الجماعة من وجود منبهه يؤكده الساعه على الوقت المناسب او وجود منبهه من اهله - [00:02:36](#)

ينبهه وقت الصلاة حتى لا يفطر فيما اوجب الله وحتي لا يقع في محارم الله سبحانه وتعالى وعليك ان تفريظك التوبة التوبة والاستغفار هذا نوع من التفريط فعليك ان تستغفر الله - [00:02:54](#)

وان تتبوب اليه بالندم على ماضى والاجر الصادق الا تعود اليه بهذا التفريط ونسأل الله لنا ولكل التوفيق والهدایة. احسنتم - [00:03:06](#)